

## طريقة مقترحة تستخدم توزيع النبر والضغوط لبعض الضروب العربية لتحسين أداء الطالب المتخصص لتمارين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي

د. مها سامي عبدالرحمن الخطيب\*

### مقدمة:

إن للإيقاع دور هام في حياة الإنسان ووجوده، وذلك من خلال النظام الذي خلقه الله من حوله، المتمثل في سير الكواكب والنجوم وتلاحق الليل والنهار وغيرها من الظواهر الطبيعية، فقد خلق الإنسان إيقاعياً بالفطرة، فيبحث في أعماله وأقواله عن أي توازن مهما كان بسيطاً، ليسهل على نفسه القيام بتلك الأعمال دون أن يشعر بعناء أو ملل، وعند إمعان النظر في الإيقاع نجده ملازماً لنا في جميع فترات حياتنا، فنجد بين دقات قلوبنا وبين تنفسنا، وإذا اختلفت تلك المنظومة لدل ذلك على تعكس في الجسم، وهناك أمثلة كثيرة نلاحظها كذلك في دورة حياة الإنسان.<sup>(1)</sup>

ويعد الإيقاع في الموسيقى هو المنظم الزمني للنغمات، وهو ترتيب الانتقال بأزمته محدودة على نغمات اللحن،<sup>(2)</sup> والضروب الإيقاعية تمثل عنصراً مهماً من حيث الممارسة التطبيقية، حيث تلعب التركيبية الإيقاعية دوراً أساسياً في تحديد البنية الشكلية للحن الموسيقي، فالإيقاع يشكل عنصراً من العناصر الفنية في الموسيقى وحفظ الوزن الموسيقي وضبط حركة الألحان، وخلق عالماً من أوزان وضروب إيقاعية منتظمة عديدة، سواء في شكل إيقاعها الداخلي المتمثل في العلاقة الزمنية بين مختلف نغماتها داخل اللحن الواحد، أو في إيقاعها الخارجي المتمثل في الضرب الإيقاعي الثابت المصاحب، كما يؤدي الإيقاع في الموسيقى دور تنشيط المستمع وتشجيعه على مواكبة الاستماع.<sup>(3)</sup> والإيقاع الحركي هو نمط متكرر للحركة أو الصوت الذي يتبعه الجسم عندما يتحرك أو يقوم بتنفيذ حركة معينة، ويشمل عدة عناصر مثل الإيقاع والتوازن والتناظر والتناسق والتحكم في الحركة، ويساعد الإيقاع الحركي في التركيز على عناصر الإيقاع كالنبض والتناغم والتوقيت الصحيح للأداء، وتحسين التواصل بين أعضاء الجسم والتنسيق بين حركاته المختلفة والتزامن بينهم، وزيادة التركيز أثناء أداء الحركة.

\* مدرس بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

<sup>(1)</sup> صالح المهدي (1990): إيقاعات الموسيقى العربية وأشكالها، تونس، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ص13.

<sup>(2)</sup> مصطفى عبدالسلام علي (2008): إبتكارات لحنية على بعض الضروب في المملكة المغربية والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 18، 1269-1273، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص1271.

<sup>(3)</sup> نضال عبيدات (2017): إبتكارات لحنية لترسيخ الضروب الإيقاعية لدى دارسي آلة العود في قسم الموسيقى بكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 44، ع 1، 235-249، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن، ص237.

## مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية في مقرر الإيقاع الحركي وكذلك في التآزر الحركي عضلي أثناء أداء الإيقاعات بين اليدين والقدمين، مما دعا الباحثة للتفكير في كيفية الاستفادة من دراسة الطلاب للضروب العربية وقدرتهم على أدائها وابتكار تمارين إيقاعية قائمة على (التركيبات الإيقاعية "الصوتية") لبعض الضروب العربية لمساعدتهم في التغلب على تلك الصعوبات.

## أهداف البحث:

- تحسين أداء الطلاب لتمارين الصوتين في الإيقاع الحركي من خلال إعادة توزيع النبر والضغط لبعض الضروب العربية.
- تحسين التآزر الحركي عضلي بين اليدين والقدمين لدى الطلاب من خلال إعادة توزيع النبر والضغط لبعض الضروب العربية.

## أهمية البحث:

رفع مستوى أداء الطلاب في الشق الإيقاعي وخاصةً تمارين الصوتين الإيقاعية، للارتقاء بمستوى الخريج وتميزه في المواد العملية المختلفة ليكون قادر على المنافسة ومواكبة سوق العمل.

## فرض البحث:

تفترض الباحثة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث في القياس القبلي بعدي لصالح القياس البعدي في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية.

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لقياس مدى تحسن أداء الطلاب عينة البحث باختبار أثر المتغير المستقل (الضروب الإيقاعية العربية)، على المتغير التابع (أداء الطلاب للتمارين الإيقاعية ذات الصوتين)، وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي- بعدي ثم يعاد تطبيقه بعد الانتهاء من الجلسات لتحديد مستوى المجموعة والتأكد من صحة الفرض.

## عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (5) طلاب من الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وتم اختيار تلك الفرقة للتأكد من دراستهم بعض الضروب العربية، وقدرتهم على أداء الإيقاعات المكونة لتلك الضروب.

## أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي\* الأساتذة الخبراء في القياس القبلي/ بعدي.
- القياس\*\* القبلي/ بعدي. (إعداد الباحثة)
- 7 ضروب عربية (سماعي دارج، سعودي، الزفة، الملفوف، برول تونسي، البمب، دويك).\*\*\*
- 5 جلسات لتنفيذ الطريقة المقترحة.

## مصطلحات البحث:

### النبر "الضغط" Accent:

هي النقرة المشددة على أول الأجزاء الزمنية لكل مازوة مهما كان الميزان.<sup>(1)</sup>  
تعريف إجرائي: هو الأداء القوي والشديد على أول جزء من بداية الحقل "الموازير" في التمارين الإيقاعية أو الألحان للإحساس بالميزان وسهولة التعرف عليه.

### الضروب العربية Arabic Rhythms:

هي جملة نقرات متنوعة القوة والضعف، مختلفة النبرات، تضبط أزمنتها وتتوالى حسب نظام معين خاص.<sup>(2)</sup>

تعريف إجرائي: هي مجموعة متتالية من الأشكال الإيقاعية مختلفة الضغوط والنقرات والسكتات والتي يتم تكرارها لمصاحبة الألحان لإظهار طابع خاص لكل مؤلفة.

### تمرين صوتين إيقاعي Polyrhythm Exercise:

هو مصطلح يعبر عن التعدد الإيقاعي وهو فن الجمع بين إيقاعين أو أكثر في آن واحد ويتبع في أسلوب الإيقاع الحركي في المرحلة المتقدمة منه.<sup>(3)</sup>  
تعريف إجرائي: هو أداء إيقاعين معاً رأسياً في نفس الوقت إما باليدين وإما حركياً باليدان مع القدمان، وقد يتشابه الإيقاعان في عدد النقرات وقد يختلفان.

### الإيقاع الحركي Eurhythmic:

\* ملحق رقم (1)

\*\* ملحق رقم (2)

\*\*\* مجدي إسحاق (2015): فن الإيقاع " التاريخ - الأوزان الشرقية - الآلات الإيقاعية"، القاهرة، ط 1، بورصة الكتب للنشر والتوزيع، ص 51: 55، 59، 73.

<sup>(1)</sup> سعد علي حسنين (1998): تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، القاهرة، جزء أول، ط 6، ص 79.

<sup>(2)</sup> نبيل عبدالهادي شورة (1995): الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان)، القاهرة، مكتبة مصر للخدمات العلمية، ص 125.

<sup>(3)</sup> عايدة رضا، عنايات لبيب (1991): الإيقاع الحركي، المؤسسة السعودية بمصر، مطبعة المدني، ص 22.

هو مجموعة من الحركات للتعبير عن التفاصيل الموسيقية من خلال استخدام حركات الجسم، ويرجع التطبيق والتقدم في الإيقاع الحركي لدالكروز.<sup>(1)</sup>  
تعريف إجرائي: هو أداء الإيقاعات بشكلها الفردي أو في هيئة تمرين إيقاعي حركياً باستخدام أجزاء الجسم المختلفة للتعبير عن زمن الإيقاع من طول أو قصر أو السكوت.  
وينقسم هذا البحث إلى جزئين: (الجزء النظري - الجزء التطبيقي)  
أولاً: الجزء النظري: ويشمل:

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.
- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي: النبر والضغط - الضروب الإيقاعية العربية - تعدد الإيقاعات - التمارين الإيقاعية من صوتين - الإيقاع الحركي.

ثانياً: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- الخطوات الإجرائية
- الجلسات المقترحة
- نتائج البحث والتوصيات
- المراجع - الملاحق
- ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

أولاً: الجزء النظري:

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى بعنوان: "تدريبات تمهيدية مقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية لتمرين الصوتين في الإيقاع الحركي لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا" \*

هدفت الدراسة إلى تذليل صعوبات الأداء لتمرين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي من خلال تدريبات مقترحة، وأيضاً تنمية التخيل لدى الطالب في مادة الإيقاع الحركي من خلال تحليل الإيقاعات الصعبة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لصالح

<sup>1)</sup> Schales. Percy A., (1985): The Oxford Companion to Music, 10<sup>th</sup> Edition, London Oxford University Press, p.15.

\* كريمة رمضان أبو زيد سليمان (2014): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 29، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

البعدي والذي يدل على تحسن مستوى أداء الطلاب لتمارين الصوتين الإيقاعية وتذليل صعوبات الأداء لديهم وقدرتهم على التحليل والتخيل.

**الدراسة الثانية بعنوان: "الاستفادة من إيقاعات موسيقى أمريكا اللاتينية في تحسين أداء التمارين الإيقاعية من صوتين (Polyrhythm) "\*\***

هدفت الدراسة إلى التعرف على إيقاعات موسيقى أمريكا اللاتينية وآلاتها الإيقاعية، والقدرة على أداء تمارين إيقاعية من صوتين من خلال سماع وعزف الإيقاعات اللاتينية، وتحسين أداء الطلاب للتمارين الإيقاعية من صوتين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن التعرف على أشكال إيقاعية جديدة مما يساعد على تحسين أداء التمارين الإيقاعية من صوتين، التعرف على أسماء وأصوات الآلات المستخدمة في الموسيقى اللاتينية والعزف عليها الذي يساعد الطلاب على توسيع دائرة المعرفة الموسيقية الخاصة بهم.

**الدراسة الثالثة بعنوان: "الاستفادة من بعض الإيقاعات النوبية في تحسين أداء التمارين الإيقاعية من صوتين (Polyrhythm) في مادة الإيقاع الحركي" \***

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإيقاعات النوبية، وأيضاً تذليل صعوبات الأداء للتمارين الإيقاعية من صوتين في من خلال تدريبات مستوحاه من بعض الإيقاعات النوبية، وتحسين أداء التمارين الإيقاعية من صوتين من خلال البرنامج المقترح، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي في الاستفادة من بعض الإيقاعات النوبية لتحسين تعدد الإيقاعات لدى طلاب كلية التربية النوعية.

**الدراسة الرابعة بعنوان: "رؤية مبتكرة في استخدام بعض الضروب العرجاء العراقية والتركية في إثراء مادة الإيقاع الحركي لادالكروز" \*\***

هدفت الدراسة للتعرف على بعض الضروب العرجاء العراقية والتركية، وأيضاً إثراء مادة الإيقاع الحركي من خلال أداء الضروب العرجاء مما يؤدي إلى إتقان أداء التركيبات الإيقاعية المختلفة، والاستفادة من ذلك في تنمية التأزر الحسي الحركي للطلاب المتخصص، اتبعت الدراسة

---

\*\* ملاك فخري فهميم (2021): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 45، 1700-1717، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.  
\* منى أحمد العجمي (2022): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 48، 2062-2092، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

\*\* رانيا أحمد أحمد بدر (2016): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 34، 1967-2000، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن إمكانية تعرف الطلاب على مجموعة من الإيقاعات العرجاء العراقية والتركية، واستخدامها والتعبير عنها حركياً، وإثراء مادة الإيقاع الحركي بتلك الضروب.

#### الدراسة الخامسة بعنوان: "تمارين مبتكرة تستخدم بعض الضروب العربية لتحسين أداء المقابلات الإيقاعية حركياً" \*

هدفت الدراسة إلى تحسين أداء المقابلات الإيقاعية المقررة على طلاب مرحلة دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية الموسيقية، وأيضاً زيادة تركيز وإنتباه الطلاب عند الانتقال بين أداء الضروب العربية بتقسيمات داخلية وأداء المقابلات الإيقاعية، وتحسين التأزر العضلي العصبي بين طلاب عينة البحث، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن أداء عينة البحث في أداء المقابلات الإيقاعية المقررة عليهم وتحسن الإنتباه والتركيز في الانتقال بين أداء المقابلات الإيقاعية والوصول إلى درجة جيدة من التأزر العضلي العصبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.

#### الدراسة السادسة بعنوان: "Coordination of Voice, Hands and Feet in Rhythm and Beat Performance" \*\*

##### "تنسيق بين الصوت واليدين والقدمين في الأداء الإيقاعي والنقري"

هدفت الدراسة إلى استخدام ثلاث نماذج إيقاعية لفحص كيفية تأثر التنسيق بين الصوت والأطراف (اليدين والقدمين) في الأداء الإيقاعي والنقري، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن عينة الدراسة الغير موسيقيين لديهم متوسط عدم تزامن مطلق أعلى من عينة الدراسة الموسيقيين الهواة والمحترفين، وقد فشل غير الموسيقيين في إكمال أي تجارب عالية ومتوسطة التعقيد في النماذج الإيقاعية.

##### تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع الدراسات الأولى والثانية والثالثة مع البحث الحالي في تحسين أداء تمارين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي، ويتفق مع الدراسات الرابعة والخامسة في استخدام بعض الضروب العربية لتحسين الأداء في الإيقاع الحركي ومع الدراسة السادسة في الاهتمام بالتزامن في

\* رانا ساهر محمد رشاد (2024): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 51، 1388-1420، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

\*\* Signe Hagner Marup, Cecilie Moller & Peter Vuust, (2022): National Library of Medicine, 10.1038/s41598, Published Online, USA.

الأداء بين حركة اليدين والقدمين ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الطرق والوسائل والنماذج الإيقاعية المستخدمة وفي المنهج والعينة.

### المفاهيم النظرية للبحث:

#### النبر والضغوط:

هو إختلاف درجات الضغط وتظهر في نطق اللغات، وفي مجال أداء الأصوات الموسيقية إذا استمرت الشدة لفترة ما تبعث الملل في نفس المؤدي والمستمع، ويوجد ثلاثة أنواع للنبر وهي: (1) الضغط القياسي الذي يأتي من ميزان المقطوعة الموسيقية، وهو الذي ينظم توالي الوحدات من حيث انتظام الضغوط القوية والضعيفة فيها.

(2) الضغط الإيقاعي الذي يأتي من بعض العلامات الإيقاعية ذات الشخصية المميزة القوية مثل:



شكل رقم (1)

(3) الضغط العاطفي أو التعبيري هو نوع من أنواع الضغط المقصود الذي يضعه المؤلف على الوحدة الضعيفة من الميزان بقصد التعبير لإعطاء تأثيراً معيناً على المستمع.

#### الضروب الإيقاعية العربية:

الضرب هو الكلمة المرادفة لكلمة إيقاع، ويطلق عليها الأصول أو الأوزان وتتكون من عدد من النقرات أو الضربات المتتالية تختلف فيما بينها من حيث القوة والضعف التي تتكرر حسب عدد وحدات الضرب، وتسمى هذه الضربات بالذمات والتكات، وتتحدد سرعتها حسب الوحدة المدون بها إما بالنوار فيصبح الضرب بطيء وإما بالكروش فيصبح الضرب سريع،<sup>(2)</sup> والضرب في الموسيقى العربية هو الإيقاع المصاحب للحن وهو عنصر هام والذي يعطي الموسيقى العربية طابعها الخاص، خاصة في الموشحات وغيرها من القوالب الغنائية والآلية، ويسمى الضرب اصطلاحاً ب(أدوار الإيقاع) ويعرف كل ضرب من الضروب بإسم خاص بحسب تنظيم انتقاله على نغمات اللحن،<sup>(3)</sup>

<sup>(1)</sup> أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (2002): الموضوعات الدالكرؤية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 1، ص172، 173.

<sup>(2)</sup> أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقي، القاهرة، وزارة الثقافة، المركز المصري، دار الأوبرا المصرية، ص113، 349.

<sup>(3)</sup> لندا فتح الله، ايزيس فتح الله، عبدالمنعم عرفة (1994): الموسيقى العربية (أصول المقامات، الإيقاعات، غناء النغمات)، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص24.

ويدون كل إيقاع بطقمٍ أو مازورة أو عدة موازير يتم تكرارها، وغالباً ما تتضمن المعزوفة ضربوط متعددة بحيث يستعمل كل ضرب لعدد معين من الموازير، ثم ينتقل إلى ضرب آخر.<sup>(1)</sup>

### تعدد الإيقاعات:

هو أحد مواضيع دالكروز للإيقاع الحركي ويتكون من شقين الشق الأول وهو "Polyrhythm" والشق الثاني وهو "Dissociation"، فالكلمة الأولى مكونة من مقطعين، الأول "Poly" وتعني أكثر من واحد، والمقطع الثاني "Rhythm" وتعني إيقاع، والـ "Polyrhythm" في الإيقاع الحركي هو فن الجمع في الأداء لإيقاعيين أو أكثر في آن واحد، وقد ظهر تعدد الإيقاع في عصر الباروك في صيغة "البوليفونية" وهو فن تعدد الأصوات، وقد تبلغ عدد الأصوات فيه ثلاث أصوات، أما الشق الثاني لتعدد الإيقاعات هو كلمة "Dissociation" وتعني أداء إيقاعين أو حركتين مختلفتين أو أكثر في آن واحد، فإذا تم الأداء بصورة فنية رشيقة، فإنها تعطي المشاهد إحساساً بالاندماج والتكامل والتوافق على الرغم من أن لكل منها شخصية مستقلة.<sup>(2)</sup>

### التمارين الإيقاعية من صوتين:

هي أداء إيقاع مقابل إيقاع آخر وفي نفس الوقت، ويظهر تعدد الإيقاع في أنواع كثيرة مثل (إيقاع مكمل لآخر - كانون إيقاعي - إيقاع مختلف مقابل لإيقاع ثابت - إيقاعين مختلفين معاً - المقابلات الإيقاعية)،<sup>(3)</sup> وهي أداء إيقاعين مختلفين أو أكثر في نفس الوقت بشرط أن يكون الزمن في كل منهما متطابقاً،<sup>(4)</sup> وتبنى تمارين الصوتين الإيقاعية الحركية على أساس أداء إيقاعين في آن واحد وتتكون من صوتين، الصوت الأول "الأعلى" ويؤدي بالتصفيق، والصوت الثاني "الأسفل" يؤدي بالسير، مع التركيز على أداء الإيقاعين (الصوتين) معاً أداءً صحيحاً والحفاظ على الزمن والشكل الصحيح لأداء العلامات الإيقاعية مع تحقيق التآزر الحركي بين حركة الأيدي والأرجل.<sup>(5)</sup>

### الإيقاع الحركي:

<sup>1</sup> Abu Shumays, Sami & Farraj, Johnny (2019): *Inside Arabic Music (Arabic Maqam Performance and Theory in the 20th Century)*, Oxford, Oxford University Press, p.87,90.

<sup>2</sup> أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (2002): مرجع سابق، ص 131.

<sup>3</sup> سعاد علي حسنين (1997): *المقابلات الإيقاعية*، القاهرة، ط 2، ص 1.

<sup>4</sup> أحمد بيومي (1992): مرجع سابق، ص 319.

<sup>5</sup> كريمة رمضان أبو زيد سليمان (2014): *تدريبات تمهيدية مقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية لتمارين الصوتين في الإيقاع الحركي لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا*، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 29، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص 9.

هو ترجمة الإيقاعات الموسيقية من خلال الحركة،<sup>(1)</sup> فهو العلم الذي يهدف إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية، وهو علم وفن في آن واحد مبني على الإدراك والأداء الذي يخلق إندماجاً بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم، وممارسة الإيقاع الحركي تقوم على تكرار عدد من الأفعال النفسية والعضلية المتناهية البساطة، والتي تتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم، والأوامر الصادرة من المراكز الحسية والعصبية في المخ.<sup>(2)</sup>

والإيقاع الحركي ينمي الناحية الإيقاعية والموسيقية والسمعية والتذوق الموسيقي، وإستثارة الذكاء والقدرة على التركيز،<sup>(3)</sup> ويلعب الإيقاع الحركي دوراً هاماً في الحث على الحركة وتنميتها للوصول للأداء الجيد، ولقد حدد بافلوف "Pavlov" أهمية العلاقة بين الحركات البدنية والإيقاع من حيث أن الإيقاع يسمع أولاً ثم يتبعه وقع حركي عن طريق الفعل المنعكس وهذا ما يعرف بإيقاع الحركة، وتعتبر تدريبات الإيقاع الحركي أهم الملكات التي تنمي نواحي النشاط العقلاني مثل (التذكر - التخيل - الانتباه - الفهم)، وتقدير المساحة والفراغ، وتنمية الإحساس بالنسب والتناسب وتنمية التذوق الجمالي وتقديره.<sup>(4)</sup>

## ثانياً: الجزء التطبيقي:

### الخطوات الإجرائية للبحث:

#### 1- مرحلة الإعداد:

**المحتوى:** قامت الباحثة باختيار 7 ضروب عربية وقد راعت عند اختيارهم التنوع في الموازين والأشكال الإيقاعية والرباط والسكتات وقد قامت بإبتكار ثلاث تمارين على كل ضرب مُستخدم (تمرين تمهيدي - تنوع - مبتكر) لتناسب مع محتوى الإيقاعات والتمارين الإيقاعية في مقرر الإيقاع الحركي للفرقة الأولى\*، كما راعت الباحثة التدرج في الصعوبة، واستخدام بعض

<sup>(1)</sup>دليلة رفيق ديمتري (2001): تنوعات في تمارين الإيقاع الحركي لتنمية بعض القدرات الفعلية لطالب الفرقة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص36.

<sup>(2)</sup>أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (2002): مرجع سابق، ص5.

<sup>(3)</sup>المرجع السابق، ص4.

<sup>(4)</sup>جيلان أحمد عبدالقادر (1988): تطوع الخطوات والأغاني الشعبية النوبية لتحسين الأداء الحركي لطلبة كلية التربية الموسيقية، دراسات وبحوث، مج 11، ع 1، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص97.

\* ملحق رقم (3)

الموضوعات الدالكروزية: السينكوب والأزمنة المقابلة - السرعة والبطء - السكته/الراحة/التضاد - النبر والضغط (أكثرهم استخداماً في الجلسات) - الكنتربوينت والإيقاع المكمل.

2- استراتيجيات التدريس والتعلم النشط: العروض العملية - المناقشة والحوار - العصف الذهني - دراسة حالة - حل المشكلات - التعلم بالأقران.

3- أساليب التقويم: تقويم مبدئي يتمثل في القياس القبلي قبل بدء الجلسات - تقويم مرحلي أثناء تطبيق الجلسات - تقويم نهائي يتمثل في القياس البعدي بعد تطبيق الجلسات.

### تطبيق القياس القبلي:

تم تطبيق القياس القبلي على عينة البحث المكونة من (5) طلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في يوم السبت الموافق 2024/10/5 للعام الجامعي 2025/2024.

### الجلسات المقترحة المعدة:

الجلسة الأولى: 2024 / 10 / 7

موضوع الجلسة: ضرب سماعي دارج

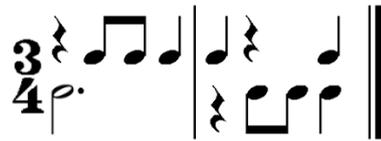
مدة الجلسة: 60 دقيقة

### أهداف الجلسة:

- التعرف على نبض معين والتعبير عنه بالتصفيق.
- الإحساس بالنمط الإيقاعي.
- إستنتاج الناتج السمعي المعبر عن ضرب سماعي دارج.
- إدراك السكته والتعبير عنها في الأداء حركياً باليد والقدم.
- الأداء السريع للنمط الإيقاعي في التمرين المبتكر.

الضرب المستخدم: سماعي دارج 

شكل رقم (2)

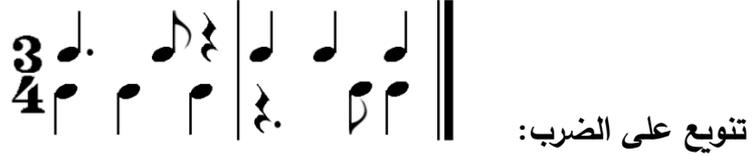


تمرين تمهيدي:

شكل رقم (3)

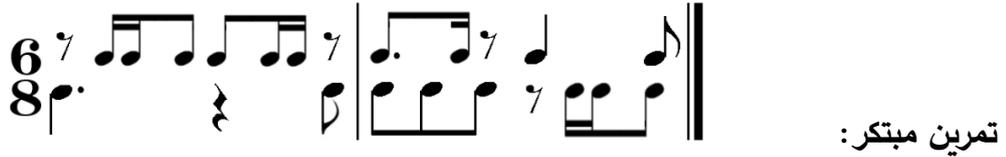
- عرض التمرين على الطلاب.
- تقسيم الطلاب لمجموعتين (تقوم إحداها بتصفيق الصوت الأعلى للتمرين وتقوم الأخرى بتصفيق الصوت الأسفل للتمرين).

- تبديل الأداء بين المجموعتان.
- تبديل أداء الصوت الأسفل للتمرين بدلاً من التصفيق أداءً بخطوات ثابتة في المكان بالأقدام.
- استنتاج الناتج السمعي للصوتان معاً.
- ثم أداء جميع الطلاب للتمرين الإيقاعي كاملاً بالتصفيق والمشى.



شكل رقم (4)

- من خلال استنتاج نموذج وشكل وأداء الضرب يقوم الطلاب بتفسير التمرين من الناتج السمعي.
- تجربة أداء التمرين في المكان أو أثناء الجلوس.
- أداء التمرين بشكله الصحيح تصفيقاً ومشياً.



شكل رقم (5)

- من خلال النمط الإيقاعي المتكرر للضرب تم ابتكار تمرين على نفس النمط وباستخدام أحد موضوعات دالكروز (السرعة والبطء) وتم تدوينه في ميزان ثنائي لوحدة ثلاثية التقسيم ليتماثل الأداء ولكن في ضعف السرعة.
- تنفيذ نفس خطوات التمرين التمهيدي للتمرين المبتكر ليتضح لدى الطلاب الناتج السمعي وكيفية الأداء الصحيح للتمرين وملاحظة مضاعفة السرعة للضرب المستخدم.

#### التقييم:

- خلط الطلاب بين أداء اليدين والقدمين للإيقاعات أثناء أداء التمرين الأول والثاني.
- عدم أداء الطلاب الشكل الصحيح لامتداد الصوت في سحب وجر القدم تدريجياً تعبيراً عن زمن الإيقاعات.

#### التقويم:

- توضيح الشكل الصحيح لوضع الاستعداد للطلاب لأداء التمرينات الإيقاعية.
- تعديل شكل أداء البلاش المنقوطة والنوار المنقوطة في حركة القدم.

الجلسة الثانية: 14 / 10 / 2024

موضوع الجلسة: ضرب الملفوف (الوحدة الصغيرة) وضرب برول تونسي

مدة الجلسة: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

- التمييز بين الطول (الكروش) والقصر (الدوبل كروش) في الأداء.
- أداء ضرب الملفوف مرة تصفيقاً ومرة أخرى سيراً.
- التعرف على ضرب برول تونسي.
- تمييز فرق الأداء بين إيقاع البداية للضربين في التصفيق.
- التمييز بين أداء إيقاع  وإيقاع  في الأداء سيراً.
- تنمية التآزر بين حركة اليدين والقدمين في أداء الأشكال الإيقاعية.
- التعبير عن السكتات بشكلها الأدائي الصحيح.

الضرب المستخدم: الملفوف  ، برول تونسي 

شكل رقم (7)

شكل رقم (6)

تمرين تمهيدي: تتالي الضربين في تمرين واحد الضرب الأول الملفوف ثم ضرب برول تونسي



شكل رقم (8)

تنويع على الضرب: تتالي الضربين في تمرين واحد الضرب الأول برول تونسي ثم ضرب الملفوف



شكل رقم (9)

تمرين مبتكر: دمج الضربين معاً (المازورة الأولى بمقلوب معكوس ضرب الملفوف مع ضرب برول التونسي الأساسي، المازورة الثانية معكوس ضرب الملفوف مع مقلوب معكوس ضرب برول التونسي) لينتج شكل إيقاعي وتداخل إيقاعات مختلفة من دمج أصوات الضربين.



شكل رقم (10)

- عرض التمرين على الطلاب.
- أداء التمرين المبتكر بتقسيم الطلاب لمجموعتين (تقوم إحداها بتصفيق الصوت الأعلى للتمرين وتقوم الأخرى بتصفيق الصوت الأسفل للتمرين).
- تبديل الأداء بين المجموعتان.
- الأداء الحركي للتمرين كاملاً من جميع الطلاب ومن كل طالب على حدى.

#### التقييم:

- خط الطلاب بين أداء إيقاع  وإيقاع  في حركة القدم.
- تعثر الطلاب بين أداء إيقاع  وإيقاع  خاصةً في تدوينها كصوت غليظ (رؤوس لأعلى والعصا لأسفل).

#### التقويم:

- توضيح فرق الأداء بين إيقاع  وإيقاع  في حركة القدم.
- تعديل شكل أداء السكتات بإبعاد اليدين عن بعضهم أثناء تصفيق التمرين الإيقاعي.

الجلسة الثالثة: 16 / 10 / 2024

موضوع الجلسة: ضرب سعودي وضرب الزفة

مدة الجلسة: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

- الأداء الصحيح للكروش والدوبل كروش حركياً.
- التعرف على ضرب سعودي.
- الإحساس بالرباط الزمني.
- التعبير الصحيح للرباط الزمني تصفيقاً وسيراً.

الضرب المستخدم: الزفة  ، وسعودي  شكل رقم (11)

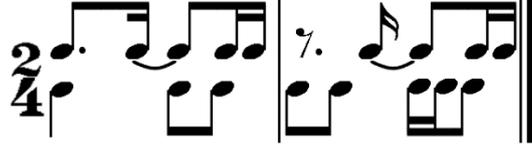
شكل رقم (12)

تمارين تمهيدية: لضرب سعودي  شكل رقم (13)



شكل رقم (14)

تمرين مبتكر: من خلال دمج ضرب سعودي مع مقلوب معكوس ضرب الزفة



شكل رقم (15)

- عرض التمرين على الطلاب.
- أداء ضرب الزفة كاملاً تصفيقاً.
- أداء مقلوب ضرب الزفة "أي أداءه من اليمين لليساار" تصفيقاً.
- أداء الخطوة السابقة بالحركة سيراً.
- أداء التمرين المبتكر بتقسيم الطلاب لمجموعتين (تقوم إحداها بتصفيق الصوت الأعلى للتمرين وتقوم الأخرى بتصفيق الصوت الأسفل للتمرين).
- تبديل الأداء بين المجموعتان.
- الأداء الحركي للتمرين كاملاً من كل طالب على حدى.

#### التقييم:

- سرعة الاستجابة لدى الطلاب في التناوب بين حركة اليد والقدم في أداء الإيقاعات.
- تفاوت الأداء بين الطلاب في الزمن والسرعة وأداء الشكل الصحيح للأشكال الإيقاعية.

#### التقويم:

- متابعة الطلاب بأداء الوحدة طوال أداء التمرين لتواصل الأداء دون توقف أو إنقطاع.
- التأكيد على التركيز على تنفيذ الأمر دون توقف أثناء تبديل الأداء بين المجموعتين.

الجلسة الرابعة: 2024 / 10 / 21

مدة الجلسة: 60 دقيقة

موضوع الجلسة: ضرب البمب وضرب دويك

أهداف الجلسة:

- الاستماع إلى أداء الضروب.

- الإحساس بضعف البطء.
- الإحساس بضعف السرعة.
- تصفيق ضرب البمب.
- أداء ضرب دويك سيراً.

- أداء مازورتين من ضرب البمب تصفيقاً أثناء أداء مازورة واحدة من ضرب الدويك سيراً.



شكل رقم (17)

شكل رقم (16)



شكل رقم (18)

تنوع على الضرب: ضرب البمب تصفيقاً مقابل ضرب دويك سيراً



شكل رقم (19)

- عرض التمرين على الطلاب.
- تقسيم الطلاب لمجموعتين (تقوم إحداهما بتصفيق الصوت الأعلى للتمرين وتقوم الأخرى بتصفيق الصوت الأسفل للتمرين).
- تبديل الأداء بين المجموعتان.
- تبديل أداء الصوت الأسفل للتمرين بدلاً من التصفيق أداءً بخطوات ثابتة في المكان بالأقدام.
- أداء الضربين أحدهما مقابل الآخر كأحد موضوعات دالكروز السرعة والبطء (متقابلين).
- استنتاج الناتج السمعي للصوتان معاً.
- ثم أداء جميع الطلاب للتمرين الإيقاعي كاملاً بالتصفيق والمشى.



تمرين مبتكر:

شكل رقم (20)

التقييم:

- تحسن أداء إيقاع  عن الجلسات السابقة.
  - التأكيد على أداء الفقرة في أداء الدوبل كروش في وجوده في بداية الشكل الإيقاعي.
- التقويم:

- عدم المبالغة في أداء الإيقاعات واستخدام أقل مساحة في الأداء.
- تعديل طريقة أداء إيقاع  في حركة القدم.

الجلسة الخامسة: 2024 / 10 / 23

موضوع الجلسة: أداء تمارين إيقاعية من صوتين متنوعة

مدة الجلسة: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

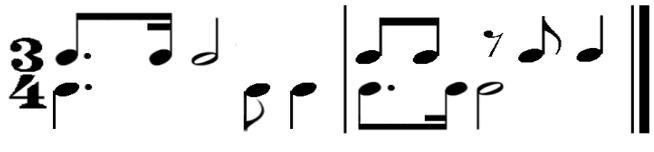
- التزامن الصحيح للتمارين الإيقاعية بالتوقيع وبالتصفيق.
- التركيز على الأداء الصحيح للأشكال الإيقاعية في التمارين ذات الصوتين.
- التناسق والتوازن الحركي بالتناوب بين اليدين والقدمين.

التمرين الأول: في ميزان ثنائي



شكل رقم (21)

التمرين الثاني: في ميزان ثلاثي



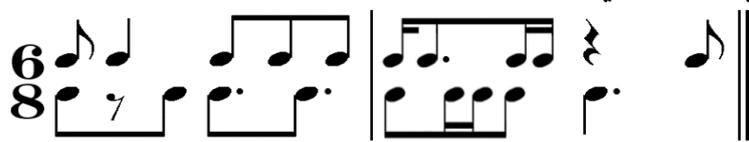
شكل رقم (22)

التمرين الثالث: في ميزان رباعي



شكل رقم (23)

التمرين الرابع: في ميزان ثنائي وحدته ثلاثية التقسيم



## شكل رقم (24)

### التعليق العام على الجلسات:

#### الجانب المهاري:

- تعديل وضع الاستعداد للطلاب لأداء التمرينات الإيقاعية.
- التأكيد على أداء امتداد الصوت بالقدم للأشكال الإيقاعية البلاش والنوار المنقوطة.
- تمييز الفرق بين أداء الرباط والصوت الممتد.
- الأداء الصحيح لشكل السكتات في اليد والقدم.
- تمييز الناتج السمعي للضروب في الأداء للسرعة الأساسية ولبعض الضروب في ضعف السرعة أو ضعف البطء.
- التركيز على تحسين التأزر البصري حركي بين قراءة التمارين الإيقاعية وأداءها حركياً.
- تحسين الاستجابة الإيقاعية للتدخلات الإيقاعية المختلفة في الصوتين للتمارين الإيقاعية.

#### الجانب الوجداني:

- 1- إقبال الطلاب على أداء تمارين الصوتين الإيقاعية بفاعلية.
- 2- التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب أفراد العينة.
- 3- الانتباه والتركيز بشكل فعال في كل جلسة.
- 4- التجاوب في التأزر الحركي عضلي لدى الطلاب بنسب مختلفة.
- 5- الإهتمام بمرونة الأداء وتفاذي الأخطاء بالتكرار والمحاولة.
- 6- إدراك تنفيذ الحركات الصحيحة للأشكال الإيقاعية بشكل تدريجي.
- 7- الإلتزام والإصرار على إتمام الأداء على أكمل وجه.

#### تطبيق القياس البعدي:

بعد الإنتهاء من الجلسات التجريبية تم تطبيق القياس البعدي في نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياس القبلي على نفس عينة البحث المكونة من 5 طلاب بالفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في يوم الأربعاء الموافق 2024/10/30 للعام الجامعي 2024/2025 .

### نتائج البحث:

قامت الباحثة باتباع التحليلات الإحصائية الملائمة على عينة البحث المكونة من خمسة طلاب بمرحلة الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ودرجة القياس القبلي/ البعدي من 50، وفيما يلي استعراض تلك النتائج:

جدول رقم (1) يوضح درجات القياس القبلي لعينة البحث

المجموع 50 درجة	الرابع 16 درجة	الثالث 14 درجة	الثاني 12 درجة	الأول 8 درجات	التمارين الطلاب
15	4	3	4	4	(1) ج
13	4	3	3	3	(2) م م
20	4	4	7	5	(3) م
11	3	3	2	3	(4) أ
19	5	5	5	4	(5) ح
78	20	18	21	19	مجموع درجات الأسئلة

جدول رقم (2) يوضح درجات القياس البعدي لعينة البحث

المجموع 50 درجة	الرابع 16 درجة	الثالث 14 درجة	الثاني 12 درجة	الأول 8 درجات	التمارين الطلاب
48	15	13	12	8	(1) ج
39	13	10	10	6	(2) م م
48	15	13	12	8	(3) م
37	12	10	9	6	(4) أ
46	14	12	12	8	(5) ح
218	69	58	55	36	مجموع درجات الأسئلة

جدول رقم (3) يوضح درجات القياس القبلي بعدي لعينة البحث

مجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	التمارين
-------	--------	--------	--------	-------	----------

78	20	18	21	19	قبلي
218	69	58	55	36	بعدي

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين درجات القياس القبلي / بعدي لعينة البحث

مس	درجات القبلي	درجات البعدي	ف	ف- م	(ف - م) <sup>2</sup>
مج	78	218	140-	-	34
م	15.6	43.6	28-	-	-
1	15	48	33-	5-	25
2	13	39	26-	2	4
3	20	48	28-	صفر	صفر
4	11	37	26-	2	4
5	19	46	27-	1	1

يتضح من الجداول السابقة تحقق فرض البحث، وبهذا فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث في القياس القبلي بعدي لصالح البعدي في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية في الإيقاع الحركي، وهذا الارتفاع معنوي عند مستوى 0.01% بين القياس القبلي والبعدي.  
**خلاصة النتائج:**

دلّت نتائج البحث على تحسن أداء طلاب عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تحسناً ملحوظاً في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية، وتحسن التأزر الحركي عضلي بين اليدين والقدمين لديهم والتركيز البصري سمعي بسبب الطريقة المقترحة التي تستخدم بعض الضروب العربية وإعادة توزيع النبر والضغط لها.  
**توصيات البحث:**

1. العمل على ربط المواد الموسيقية المختلفة بعضها ببعض حتى لا يشعر الطالب بانفصال وإنفراد كل مادة عن بقية المواد الأخرى.

2. إثراء تمارين الصوتين الإيقاعية في الإيقاع الحركي ببعض الضروب العربية المستخدمة في الموسيقى العربية.
3. الاهتمام بأساليب متنوعة ومختلفة في تدريبات الطلاب للتمارين الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي للمراحل الدراسية المختلفة.
4. الاهتمام بتنمية القدرات العقلية (الانتباه - التركيز) للطلاب لتنمية المهارات الموسيقية والتحصيل الموسيقي بشكل عام وفي الإيقاع الحركي بشكل خاص.

## قائمة المراجع :

- 1) أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقي، القاهرة، وزارة الثقافة، المركز المصري، دار الأوبرا المصرية.
- 2) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم (2002): الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 1.
- 3) جيلان أحمد عبدالقادر (1988): تطويع الخطوات والأغاني الشعبية النوبية لتحسين الأداء الحركي لطلبة كلية التربية الموسيقية، دراسات وبحوث، مج 11، ع 1، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 4) دليلة رفيق ديمتري (2001): تنويعات في تمارين الإيقاع الحركي لتنمية بعض القدرات الفعلية لطلاب الفرقة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 5) سعاد علي حسنين (1997): المقابلات الإيقاعية، القاهرة، ط 2.
- 6) \_\_\_\_\_ (1998): تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، القاهرة، جزء أول، ط 6.
- 7) صالح المهدي (1990): إيقاعات الموسيقى العربية وأشكالها، تونس، بيت الحكمة للنشر والتوزيع.
- 8) عايدة رضا، عنايات لبيب (1991): الإيقاع الحركي، المؤسسة السعودية بمصر، مطبعة المدني.
- 9) كريمة رمضان أبو زيد سليمان (2014): تدريبات تمهيدية مقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية لتمرين الصوتين في الإيقاع الحركي لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 29، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- 10) لندا فتح الله ، ايزيس فتح الله ، عبدالمنعم عرفة (1994): الموسيقى العربية (أصول المقامات، الإيقاعات، غناء النغمات)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- 11) مجدي إسحاق (2015): فن الإيقاع " التاريخ - الأوزان الشرقية - الآلات الإيقاعية"، القاهرة، ط 1، بورصة الكتب للنشر والتوزيع.
- 12) مصطفى عبدالسلام علي (2008): إبتكارات لحنية على بعض الضروب في المملكة المغربية والاستفادة منها في تدريس الصولفيج العربي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 18، 1269-1273، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

13) نبيل عبدالهادي شورة (1995): الموسيقى العربية (تاريخ- أعلام- ألحان)، القاهرة، مكتبة مصر للخدمات العلمية.

14) نضال عبيدات (2017): ابتكارات لحنية لترسيخ الضروب الإيقاعية لدى دارسي آلة العود في قسم الموسيقى بكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 44، ع 1، 235-249، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.

15) **Abu Shumays, Sami & Farraj, Johnny (2019): Inside Arabic Music (Arabic Maqam Performance and Theory in the 20th Century)**, Oxford, Oxford University Press.

16) **Schales. Percy A., (1985): The Oxford Companion to Music**, 10<sup>th</sup> Edition, London Oxford University Press.

## ملحق رقم (1)

كلية التربية الموسيقية

قسم العلوم الموسيقية التربوية

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة/ مها سامي عبدالرحمن الخطيب مدرس دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية بإعداد استطلاع رأي لقياس قبلي بعدي لتمارين إيقاعية من صوتين لطالب الفرقة الأولى في مادة الإيقاع الحركي كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه :

" طريقة مقترحة تستخدم توزيع النبر والضغوط لبعض الضروب العربية لتحسين أداء الطالب

المتخصص لتمارين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي "

ويهدف البحث إلى تحسين أداء الطلاب لتمارين الصوتين في الإيقاع الحركي، وتحسين التأزر الحركي عضلي بين اليدين والقدمين لدى الطلاب من خلال إعادة توزيع النبر والضغوط لبعض الضروب العربية ، ويتكون القياس من:

- تمرين إيقاعي صوتين في ميزان ثنائي مستمد من ضرب هجع صغير.  $\frac{2}{4}$  
  - تمرين إيقاعي صوتين في ميزان ثلاثي مستمد من ضرب مخبوت سوداني.  $\frac{3}{4}$  
  - تمرين إيقاعي صوتين في ميزان رباعي مستمد من ضرب بطايحي تونسي.  $\frac{4}{4}$  
  - تمرين إيقاعي صوتين في ميزان ثنائي وحدة ثلاثية التقسيم مبتكر من الباحثة.
- أرجو من سيادتكم التفضل بالإطلاع على الاستمارة المرفقة وتوضيح رأى سيادتكم، مع إضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات. مع خالص الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة

## ملحق رقم (2)

قم بأداء التمارين التالية حركياً بتصفيق الصوت الأعلى للتمرين ومشى الصوت الأسفل للتمرين



أسماء السادة الخبراء والمحكمين

م	الإسم	القسم
1	أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم صبري	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
2	أ.د/ أحمد محمد أنور حمدي	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
3	أ.د/ دليلة رفيق ديمتري سلامة	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
4	أ.د/ داود محمد سمير جمعي	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
5	أ.د/ أيمن محمد عز الدين محمود	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
6	أ.د/ سناء صلاح محمود حامد	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
7	أ.د/ رانيا مصطفى عبدالقادر أحمد	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
8	أ.م.د/ عدلية يوسف أبو رحاب	التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية
9	أ.م.د/ رانيا أحمد أحمد بدر	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
10	م.د/ أحمد طارق محمد صبحي	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان
11	م.د/ مروة عبدالسلام سليمان حسن	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان



## ملخص البحث

### طريقة مقترحة تستخدم توزيع النبر والضغوط لبعض الضروب العربية لتحسين أداء الطالب المتخصص لتمارين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي

الضروب الإيقاعية في الموسيقى تشكل الإطار الخارجي الذي ينظم إنتقالات أزمنة محددة على نغمات اللحن، فهي مجموعة نقرات تعاد مرات عديدة أثناء مصاحبة الألحان لتبعث في المستمع انسجاماً وتجذبه ليتفاعل معها، والإيقاع الحركي يتضمن الحركات الإيقاعية بخطوات وحركات الجسم المتكررة التي تتوافق مع الإيقاع الموسيقي، ويستخدم في العديد من المجالات الفنية والرياضات المختلفة والأداء المسرحي والحركة بشكل عام.

وقد لفت نظر الباحثة ضمن مادة الإيقاع الحركي بعض الصعوبات لدى الطلاب في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية وكذلك في التأزر الحركي عضلي أثناء أداء الإيقاعات بين اليدين والقدمين، مما دعا الباحثة للتفكير في كيفية الاستفادة من الضروب العربية وابتكار تمارين إيقاعية قائمة على (التركيبات الإيقاعية "الصوتية") لبعض الضروب العربية لمساعدتهم في التغلب على تلك الصعوبات. وهدف البحث إلى تحسين أداء الطلاب لتمارين الصوتين في الإيقاع الحركي، وتحسين التأزر الحركي عضلي بين اليدين والقدمين لديهم من خلال إعادة توزيع النبر والضغوط لبعض الضروب العربية. واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتم تطبيقه على طلاب متخصصين في الفرقة الأولى في 5 جلسات. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث بين القياس القبلي بعدي لصالح القياس البعدي في أداء تمارين الصوتين الإيقاعية وتحسن الأداء لديهم، والذي بدوره ساعد في التغلب على صعوبات أداء الأشكال الإيقاعية المتقابلة لتمارين الصوتين، وتحسن التأزر الحركي عضلي لديهم.

كلمات مفتاحية: النبر والضغوط - الضروب العربية - تمارين الصوتين - الإيقاع الحركي.

## Abstract

### **A proposed method using the distribution of accent and stresses for some Arabic rhythms to improve the performance of the specialized student in the polyrhythm exercise in the course of eurhythmic**

The rhythmic beats in music form the external framework that organizes the transitions of specific times on the notes of the melody. They are a group of clicks that are repeated many times while accompanying the melodies to create harmony in the listener and attract him to interact with them. The kinetic rhythm includes rhythmic movements with repeated steps and body movements that are consistent with the musical rhythm. It is used in many artistic fields, various sports, theatrical performance, and movement in general.

The researcher noticed, within the subject of motor rhythm, some difficulties among students in performing rhythmic exercises of the two-voice, as well as in the motor-muscular coordination while performing rhythms between the hands and feet, which prompted the researcher to think about how to benefit from Arabic rhythms and invent rhythmic exercises based on (the rhythmic “sound” structures) for some Arabic rhythms to help them overcome these difficulties.

The research **aimed** to improve students’ performance in the two-voice exercise in motor rhythm, and to improve their motor-muscular coordination between their hands and feet by redistributing the stress and pressure in some Arabic rhythms. The research **followed** the single-group quasi-experimental approach and was applied to first-year specialized students in 5 sessions. The **results** showed statistically significant differences between the average scores of the students in the research sample between the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement in performing the rhythmic two-voice exercises and improving their performance, which in turn helped in overcoming the difficulties of performing the corresponding rhythmic forms of the two-voice exercises, and improving their motor-muscular coordination.

Key words: Accent and stresses - Arabic rhythms - Polyrhythm exercise – Eurhythmic.